

تركيا تحظر موقع إنستاجرام بعد خلاف حول تعزية إسماعيل هنية

السبت 3 أغسطس 2024 03:08 م

حظرت تركيا موقع إنستاجرام بعد خلاف حول حملة ملاحقة مزعومة للموقع على المستخدمين الذين يتبادلون التعازي في زعيم حماس الراحل إسماعيل هنية. ونشرت هيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البلاد القرار على موقعها على الإنترنت يوم الجمعة، لكنها لم تقدم سبباً رسمياً للحظر. وقال الموقع: "تم حظر موقع **Instagram.com** بموجب قرار هيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بتاريخ **02/08/2024** ورقم **608983-490.05.01.2024**".

قدم المسؤولون الأتراك تعازيهم في وفاة هنية، حيث أعلن الرئيس رجب طيب أردوغان يوم 2 أغسطس يوم حداد وطني. وكتب أردوغان على مواقع التواصل الاجتماعي يوم الخميس: "رحم الله أخي إسماعيل هنية الذي استشهد بعد هذا الهجوم البغيض"، مندداً بـ "الهمجية الصهيونية".

وفي يوم الأربعاء، انتقد مدير الاتصالات في الرئاسة التركية فخر الدين ألتون موقع إنستاجرام، مدعيًا أنه "يمنع الناس من نشر رسائل التعزية بالشهيد هنية".

وقال على موقع إكس (تويتر سابقاً): "هذه رقابة بكل بساطة".

تحظر تركيا بانتظام منصات التواصل الاجتماعي، عادةً في أعقاب الكوارث مثل الزلازل أو الهجمات الإرهابية، مستشهدة إما بالأمن القومي أو انتشار المعلومات المضللة.

يتهم المنتقدون السلطات عادة بمحاولة قمع الانتقادات للحكومة.

أدان خبير الحقوق الرقمية التركي يامان أكدينيز حظر إنستاجرام ووصفه بأنه "تعسفي" وقال إنه يحتاج إلى موافقة المحكمة ليكون قانونياً.

وكتب: "لا ينبغي لأي قاض أن يوافق على مثل هذا الطلب".

تواصلت ميدل إيست آي مع شركة ميتا، الشركة الأم لإنستاجرام، للحصول على تعليق، لكنها لم تتلق أي رد حتى وقت النشر.

وفقاً لتقرير في صحيفة نيويورك تايمز يوم الخميس، اغتيل هنية بعوبة ناسفة تم تهريبها سراً إلى طهران قبل أسابيع.

ونقلًا عن سبعة مسؤولين من الشرق الأوسط ومسؤول أمريكي، قال التقرير إن قنبلة كانت مخبأة في دار ضيافة في العاصمة يديرها الحرس الثوري الإسلامي الإيراني منذ حوالي شهرين.

وفقاً للمصادر، أقام هنية في دار الضيافة في عدة مناسبات أثناء زيارته لطهران. كما أدى الانفجار إلى مقتل الحارس الشخصي للزعيم السياسي لحماس.

ومع ذلك، رفضت المصادر الإيرانية الادعاء باستخدام قنبلة ووصفته بأنه كاذب.

<https://www.middleeasteye.net/news/turkey-blocks-instagram-ismail-haniyeh-condolences>